

تقديم

أوروبا المتخمة بلحظات التاريخ الثورية في الإبداع الفني والأدبي الجديد : نتاجها ذهب إلى مخيلتنا معلناً لحظات إبداعه الصدامية الجديدة مع ذاكرتنا . ولأن الترجمة تأتي متأخرة أحياناً إلى محطات انتظارنا العربية ، والمزدحمة بتكوين وعيها الجديد وذلك الرقم الفاصل والحدي في تقسيم الشرق والغرب ، الماضي والمستقبل ، التراث والحداثة ، فإننا وفي لحظات التهامنا لذلك القادم من البعيد نفقد إحساسنا بخصوصية جديد ذلك التلاحق ما بين جديداً القديم وقديمهم الجديد .

هذه الترجمات هي لثلاثة محطات ثورية إبداعية في التاريخ الأوروبي الأدبي الجديد :

رينيه ماريا ريلكه ورسائله إلى شاعر شاب . لماذا ريلكه ، لماذا الآن ؟ إنه أحد أعظم شعراء القرن العشرين . أترجم رسائله إلى شاعر شاب . الرسائل التي كتبها ريلكه في بداية هذا القرن وجدت في صوته صدى لأسئلة تتردد كثيراً في أذهاننا ، الشعراء الشباب . إنها رسائل لا زالت حية ومهمة لفهم العالم الذي عاشه ريلكه ، وعمل فيه ، ومهمة ، أيضاً ، لكثيرين ممن تكبر وتنمو من الأرواح ، اليوم ، وغداً . « وعندما